

١٢- افهمي واقعك يا امرأة

...إن كنت متزوجة .لا تعيبي صديقة لك مطلقة ، انت لا تعرفين ظروف طلاقها،
وليست كل مطلقة فاشلة في حبهال...الزواج حظ .وقسمة ونصيب ،ورب طلاق أفضل من
عبودية تحت زوج أرعن . ورب طلاق ليس بالأمر حيلة ..الطلاق ليس عيبا،
لا تلومي مطلقة فانت لا تعرفين الأسباب . الطلاق يحدث لأسباب كثيرة خارجة عن النطاق
العام أحيانا وعن رغبة الطرفين ، ولا مفر منه أحيانا. والمطلقة امرأة مثل غيرها فشل زواجها
ولم تفشل في حياتها ولا في مجتمعتها بل قد تكون أفضل بكثير من المتزوجات عاشت بكرامتها
وحريتها ،، لنحترم المطلقة ونعطيها فرصة أخرى في الحياة ، لتعيش حياتها الزوجية بأمان
واستقامة ولتكون أسرة تليق بها .المطلقة امرأة عادية مثل بقية النساء لها فرصة في الزواج
فليس الزواج عقدا شرعيا أبديا وهو حلال من ناحية الشرع . ولو كان عيبا لما احله الله
.....حافظي على زواجك مااستطعت ،،وتشبثي ببيتك بكل قوتك ..وإذا كان الطلاق حلالا ،
فهو دواء لزواج فاشل لا يمكن أن يدوم ويستقيم ...وهو تسريح بإحسان..وأبغض الحلال إلى
الله وإن استطعت أن تحافظي على زواجك وبيتك وقاومت الظروف الصعبة فهذه شرف لك
وقبل أن تفكري بالطلاق فكري بأولادك وأسرتك وأعيدي تفكيرك ألف مرة .

....إن وهبك الله الجمال ، فاحمدي الله وهذه نعمة من الله ، فلا يكن جمالك في عصيان الله ولا
لتدمير النفوس والإغواء والفتنة . بل حافظي على جمالك فهو شرفك وعنوانك وتميزك ،
واعلمي أن الجمال جمال العقل والأدب والخلق .فلا تنقصي من جمال غيرك ، ولا تتحدثي عن
جمالك كثيرا أمام من هم أقل منك جمالا ، والجمال نعمة من الله احمدي الله ولا تكوني
مغرورة الخالق واحد وكل إنسان أعطاه الله مايكفيه..بعض النساء تجعل من جمالها نقمة وليست
نعمة فلا ترضى بالزواج من أي رجل ، فيفوتها قطار الزواج ، وتتمنى ماكان ولا تحصل عليه
وتظن أنها بجمالها ستحصل على كل ماتريد . وتخسر كل ما تريد .او تتعالى بجمالها على
زوجها فلا ترضى بما يقدمه لها وتحصل الخلافات ويحدث الطلاق .

إن تربية بناتنا على الخلق الحسن والقيم الفاضلة ، ومبادئ الإسلام ، يجعلهن أكثر قناعة
بالزواج من الرجل الفاضل . وأن تطيع والديها في المشورة فهما يحسنان الاختيار .
الفتاة وحدها لا تحسن الاختيار وقد تختار يقلبها وليس بعقلها .

...وإن كنت صغيرة السن موهوبة الشباب، لاتغمزي بطرف من بلغت العنوسة ،ولم يحالفها
الحظ ،،والعنوسة مشكلة مجتمع وليست مشكلة بنت وحدها ،،مجتمع يقل فيه الذكور وتكثر فيه
الإناث ،،وانتشار ثقافة غربية بعدم التعدد....وإن كنت شريفة لا تخوضي في أعراض الناس ،
هناك من يخطيء من البنات وربنا غفور رحيم ، فلا تكوني بوق دعاية في الفضيحة ونشر
الإشاعات ،كلنا خطأون وخير الخطائين التوابون ، ومن كان بلا خطيئة فليرجمها بالحجر فإنك
لا تعلمين مالذي ينتظرك في الغد ؟. وأيهم ستكونين.... .

حمانا الله من الكبر والاستكبار ، ورزقنا لذة الاستغفار ، وجنبنا صحبة الأشرار ،،،
إياكم وعيوب الناس حتى لاتبتلوا بها ،،،، وشكرا..!